الوسول للتهدي الي صحف حسناتكم العميمه وخيراتكم الحد بينه
والقديمه لمحيط علم ولي نعمكم بذلك وما هو المضنون والمرجو
في لوما اصلاح احوالكم والاولى وفسحة العمر لجنابكم النافع
نفعاوه في الزمان والمرجو من الله تعالى في استجابة ذلك وهو
المنان وقد من الله تعالى بشارة واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض ولكم من تلكم البشارة النصيب الاسنى وان الذين
احسنوا الحسنى ثم المرفوع الي رحمة صاحب السعاده بعد
ذلك من جنابنا الذي اناخ الدهر عليه بكلكله واعترف المنح
بمدى تنقله في توغله وحسوله داوله تقويض ركننا الذي ناوي
اليه وذخرنا الذي نعتمد عليه وواسطتنا الذي ننتزق على يديه
وهو جرا قلم الدعاجي المرحوم خضر بغدادي الذي اسلمنا
موته الى يد الاحزان واغرى بنا احداث المحن ونبه لنا
عيون الزمان فاصبحنا مضغة الماضغ وجرعة السابغ
لا يلتفت الى ضررنا ولا يقصد وجه الله في جبر كسرنا وقد
كان ابونا المرحوم عبدا لسيادتكم وتبعا ينتسب الى سعادتكم
وله عليكم حق ذمة العبوديه وواجب اخلاص العقيده
او لنيه واذا كانت المعارف في اهل النهي ذمم والالتفات الى
ايتام المحبين جود وكرم فهذا حضرة الوزير اسماعيل باشا
لا يخفاكم ما كان يخدمه به والدنا من مثل شر الذخاير وتحميلها
برا وبحرا والقيام عليها الى يوم اسلامها بالتمام فلما
قضى عليه الموت قبل ذي الحجه قام في تسليمها من اخته
وصينا المختار محمود بن حيدر وفي الجمله بعد احوال
يطول شرحها بقي لنا في ذمة المذكور مقدار ثمانيه اكياس
وفي هذا التاريخ طلبنا من حضرته المحاسبه ورجونا
منه المرحمه فاخطا المرمى واخفق المسعى وابعد عن الاجابه
وناءى الى الله ثم اليكم المشتكى ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكم الفضل وجزيل

الاجر

الاجر في القيام بناصر من لا ناصر له الا الله ليأخذ بيدكم
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والمعول
على جاهكم الكريم في جبر جانب ايتام بردما تستحقه في ذمته
ولا يخفاكم في اكل اموال اليتامى ظلما وعدل حضرة هذا الوزير
لا يسع مثل ذلك وحمى الله بيض صحفته ان يسوده صدق
ما نطقت به الايات البينات وقد حمل على التعريف سد ابواب
الحيل الا الى الله ثم اليكم ولكم منا مزيد الدعا في كل اوقات الا
جابه وهو سميع الدعا ولا يضيع اجر المحسنين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وكتبت على لسان بعضهم الى ملك الغرب الشريف عبد الله بن مولاي اسمعيل

اللهم بحرمة انبيائك ووسيلة القانت لك عالك اسالك دوام
امن حرم الخلافة الهاشميه وقرة عيون العصابة الادريسيه
ببقاء من دبجت به بدايع طرسها واستخلفته عليها من
نفسها عبدك القايم بامرك المتربع في دست برك وشكرك
مليك ملوك المشارق والمغارب نجم فلك الشرافه الساطع
والثاقب من انبجس به صدر المجد فابتسم وجمعت به منثور
الفخر فانتظم وحكمت سعده في الاقدار فاحكم وانزلت
بطشه على اعدائك فانتقم ونخذله بنبوع اللوم فانبجس
وارغمت به انف اللوم نعطس المختال تذرو في الاقدار الساقط
دون سودده السودد والفخار محض خلاصة امان اهل
الارض ورئيس اهل سفينة النجاة في العالمين سلطان
سلاطين الدول والممالك سيدي ومولاي عبد المالك
ادام الله له النعمه والسرور وجعل الايام مطاياه الى
امله والشهور بمحمد واله امين صدور كتاب العبوديه
والهنى ببلوغ غايات المآرب والمنى لتقبيل الارض
بين يدي حضرة ذي المهابة والاجلال الطالع
نجم ملكه في بيت شرف النهاية والكمال من الملوك
البادل احد الحمد لله سبحانه وتعالى على كل حال حيث

Copyright © King Saud University